

جمهرة الأمثال

والمنايا على الحوايا مثل للقوم قرب هلاكهم .

وقد مر هذا المثل وأصله أن قوما قتلوا وحملوا على الحوايا وهي مراكب النساء واحدها حوية .

فأما قوله تعالى (أو الحوايا) فمعناه الأمعاء واحدها حاوية .

1672 - قولهم مر الصعاليك بأرسان الخيل .

يضرب مثلاً للشيء يتتابع ويسرع .

1673 - قولهم المرء يعجز لا المحالة .

يقول المرء يضجر من طلب الحاجة ويتركها ولو استمر على طلبها والاحتيال لها أدركها فإن الحيلة واسعة فهي ممكنة غير معجزة والمحالة والحيلة واحد وقال الشاعر .

(حاولت حين صرمتني ... والمرء يعجز لا المحالة) .

(والدهر يلعب بالفتى ... والدهر أروغ من ثعالة)